

عبد الجبار يحيى يرسم موسيقى أصيلة بالألوان

محلي



كتب/ عادل أديب آغا:
«الفنان التشكيلي عبدالجبار
اليحيا يرسم في معرضه الشخصي
الرابع موسيقاه الخاصة والأصيلة
بالوان مدروسة تغلب عليها صفة
المحضية.. والصفاء.. وهو يختار
موضوعاته بدقة متناهية وينتقي من
طرائق الاتجاهات الفنية ما يتلاءم
مع اهدافه وغاياته..»

يأخذ اليحيا من الرمزيين
اسلوبهم الغامض في اقتناص
المشاهد.. وجعله يحقق متعة
التواصل مع الابداع بعد تأمل
وتفكير، ويأخذ من التعبيريين كل ما
له علاقة بالانسان.. على مستوى
خاص وحميمي.. والانسان هنا
بمعنى الانساني غير الممكن.. لا
الشخص المنتقى من واقع
فتوغرافي.. كما يستلهم العنصر
الاخلاقي في تعبير مرفه بيسمو فوق
الانطباع النظري المجرد..

ويفهم الفنان اليحيا التقاليد
والتراث بمعنى خاص وبناء
وطموح.. انه ينظر الى التراث
كمستقبل.. ويحاول ان يؤسس
تقاليد جديدة..

ولعل الوان اليحيا الهادئة..
وموضوعاته البسيطة هي علاقته
الوحيدة مع الاتجاه التعبيري.. او
مع واحد من ابرز ممثلي التعبيرية
«موديليانى»..

كما يأخذ اليحيا من
الكلاسيكيين مائة خطوطه، ودقة
نسبه فيما يرسمه من شخصيات
انسانية، واشكال بنفذا بحسب
منظور مدروس ودقيق..

واخيرا، فالفنان اليحيا محاولة
لتخليص التجربة الفنية الكبرى..
والخروج منها سوسية محلية
نظيفة وجميلة..

